

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[265] الآيات وَ قَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَتَّبِعْهُم اِتَّبِعْهُمْ اَن هَدَوْكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (38) يَتَّبِعْهُمْ اِن زَمَّ مَا هَدَاهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَّعٌ وَاِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ (39) مَن عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى اِلَّا مِثْلُهَا وَمَن عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (40)

التفسير اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد: اشرنا انفاً إلى أن مؤمن آل فرعون أوضح كلامه في مجموعة من المقاطع، وفي هذه المجموعة من الآيات الكريمة نقف أولاً على المقطع الرابع، بعد أن اشرنا في الآيات السابقة إلى ثلاثة منها. إن هذا المقطع من كلام مؤمن آل فرعون ينصب في مضمونه على إلفات نظر القوم إلى الحياة الدنيوية الزائلة، وقضية المعاد والحشر والنشر، إذ أن تركيز هذه القضايا في حياة الناس له تأثير جذري في تربيتهم. يقول تعالى: (وقال الذي آمن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد).